

الدرس الأول: من تفسير سورة المؤمن من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الأول: من تفسير سورة المؤمن من كتاب تفسير القرآن من صحيح الإمام البخاري

سورة المؤمن

قَالَ الْبُخَارِيُّ: " وَيُقَالُ: ﴿حَر﴾ [غافر: 1]: مَجَازُهَا مَجَازُ أَوَائِلِ السُّورِ، وَيُقَالُ: بَلْ هُوَ اسْمٌ، لِقَوْلِ شَرِيحِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْعَبْسِيِّ:

يُذَكِّرُنِي حَامِيرَ وَالرَّهْمَ شَاجِرٍ ... فَهَلَّا تَلَا حَامِيرَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ

﴿الطَّوْلِ﴾ [التوبة: 86] التَّفَضُّلُ، ﴿دَاخِرِينَ﴾ [النمل: 87] خَاضِعِينَ " وَقَالَ مُجَاهِدٌ: " إِلَى النَّجَاتِ " [غافر: 41] الْإِيْمَانُ، ﴿أَيْسَى لَهُ دَعْوَةٌ﴾ [غافر: 43] يَعْنِي الْوَثْنَ، ﴿يَسْجُرُونَ﴾ [غافر: 72] تَوَقَّدَ بِهِمُ النَّارُ، ﴿تَهْرَحُونَ﴾ [غافر: 75] تَبْطَرُونَ >>، وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ يَذْكُرُ النَّارَ، فَقَالَ: « رَجُلٌ لَمْ

تَقْنُطُ النَّاسُ، قَالَ: وَأَنَا أَقْدَرُ أَنْ أَقْنُطَ النَّاسَ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ﴾ [الزمر: 53] وَيَقُولُ ﴿وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [غافر: 43] وَلَكِنَّكُمْ تَحْبُونَ أَنْ تَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ، وَإِنَّهَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ، وَهَٰذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ

4815 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ: أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلِي بِغَنَاءِ الْكَعْبَةِ، إِذْ أَقْبَلَ عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مَعِيْطٍ فَآخَذَ بِهَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوَى ثَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَآخَذَ بِهَنْكَبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ [غافر: 28]"

عصر يوم السبت 19 ربيع الأول 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون